

رؤية المواطن السعودي للادخار ودوافعه

دراسة ميدانية في مدينة الرياض

ناصر محمد الصايغ والسيد المتولي حسن

أمين عام المنظمة العربية للعلوم الإدارية، الأردن وأستاذ مشارك، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

نبذة عن البحث. تعالج هذه الدراسة، من منظور سلوكي تحليلي، دوافع الأدخار لدى المواطن السعودي في إطار مبادئ علم إدارة الأعمال بفروعه المختلفة. ولقد اعتمدت الدراسة إلى جانب التطوير النظري لهذا الموضوع على مسح ميداني لعينة من ٤٩١ رب أسرة من المواطنين السعوديين بغرض قياس وتحليل أنماط الاتجاه والسلوك لدى هؤلاء المواطنين فيما يتعلق بموضوع الدراسة. ولقد مكن مزج هذين المنهجين من الوصول إلى نتائج ذات دلالات متنوعة على المستوى الأكاديمي للباحثين في حقل إدارة الأعمال والحقول الأخرى ذات العلاقة وعلى المستوى العملي لوضعي الاستراتيجيات ومنتخذي القرارات على مستوى وحدات الأعمال والمستوى الوطني سواءً بسواء.

وتقع هذه الدراسة في سبعة فصول. الفصل الأول يتناول التعريف بموضوع هذه الدراسة وإطارها، وأهدافها، وأهميتها، كما يتناول منهج البحث والأسلوب الذي اتبع في القيام بهذه الدراسة. أما الفصل الثاني فقد خصص لمراجعة الدراسات العلمية ذات العلاقة بالادخار ودوافعه والتعرف على أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسات. ويركز الفصل الثالث على اتجاهات الاقتصاد السعودي وانعكاس هذه الاتجاهات على السلوك الادخاري للمواطن السعودي، أما بالنسبة للفصلين الرابع والخامس فيشملان تحليل

البيانات التي تم جمعها بغرض الوصول إلى نتائج محددة فيما يتعلق أولاً بخصائص العينة التي تم جمع البيانات عنها، وثانياً بدوافع الادخار وإدراك أهميته من وجهة نظر المواطن السعودي. ويركز الفصل السادس على دور المؤسسات المصرفية ونظرة المواطن السعودي للكيفية التي يرى أن يتعامل بها مع القطاع المصرفي. أما الفصل السابع والأخير فيتناول ملخصاً لهذه الدراسة وأهم نتائجها ودلالاتها.